ثقافة الكراهية يجب أن ترفض من الجميع

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

عرب وعالم

أمريكا تواصل فرض العقوبات على السودان وتعرض الحوار

واشنطن /14 أكتوبر/ رويترز:

قالت إدارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما يوم أمس أنها ستمدد العقوبات الاقتصادية الصارمة التي تفرضها على السودان لكنها عرضت على الخرطوم حوافز جديدة لوضع حد للعنف في دارفور وفي جنوب السودان قبل الانتخابات التي تجرى العام القادم.

وقال اوباما إن هذه الخطوة ضرورية لمنع انزلاق السودان نحو مزيد من الفوضى.

وأضاف في بيان له مكررا الاتهام بأن العنف في دارفور يعد من قبيل الإبادة الجماعية "إذا تحركت حكومة السودان لتحسين الوضع والنهوض بالسلام فستكون هناك حوافز وان لم تفعل فستزيد الضغوط التي تفرضها الولايات المتحدة والمجتمع الدولي."

وقال السودان إن السياسة الأمريكية الجديدة بها "نقاط ايجابية" وإنها سياسة حوار لا عزلة.

وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون إن أهداف الولايات المتحدة هي وضع حد لجرائم الحرب وغيرها من أشكال العنف في دارفور وضمان تنفيذ اتفاق السلام لعام 2005 بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان في الجنوب ومنع تحول السودان إلى ملاذ امن لجماعات الإرهاب الدولي.

وأضافت الوزيرة في إفادة صحفية "نحن نعتبر الأزمة في السودان أزمة مزدوجة. فالوضع في دارفور ما زال دون حل بعد مرور ست سنوات وسيكون اتفاق السلام الشامل بين الشمال والجنوب نقطة تفجر للصراع في المستقبل.

"نحن نتطلع الى تحقيق نتائج من خلال التفاعل الواسع والحوار الصريح. لكن الكلمات لا تكفي وحدها."

ويصدر السودان معظم نفطه إلى الصين الأمر الذي يضفي تعقيدات على جهود الولايات المتحدة للفوز بمزيد من التأييد من بكين لفرض عقوبات على الخرطوم.

وقال مسئولون أمريكيون إن سياسة الحوار التي ستتبعها واشنطن مع الخرطوم لن تشمل الرئيس عمر حسن البشير الذي أصدرت المحكمة الجنائية الدولية في مارس أمرا باعتقاله متهمة إياه بالمسؤولية عن جرائم حرب في دارفور.

وتقول الأمم المتحدة إن زهاء 300 ألف شخص قتلوا وأرغم ما يزيد على المليونين على النزوح من ديارهم في دارفور لكن مستويات العنف تراجعت منذ الذروة التي بلغتها في 2003 و2004.

لكنها شددت على انه لا بد في النهاية من التحاور مع الخرطوم لوضع حد للعنف في دارفور وتخفيف حدة التوتر في جنوب السودان حيث قد يؤثر تزايد القلاقل على الانتخابات العامة في 2010 والاستفتاء على انفصال الجنوب في عام 2011.

وقالت السفيرة الأمريكية في الأمم المتحدة سوزان رايس "الولايات المتحدة مستعدة للعمل مع كل الإطراف.

"لا مكافآت على الوضع القائم. لا حوافز دون تقدم محدد وملموس. وستكون هناك عواقب واضحة بالنسبة الى الاطراف التي تنكص على عقبيها أو التي تكتفي بالوقوف محلها ساكنة بلا حراك."

وامتنعت كلينتون عن تحديد الحوافز والزواجر التي ستعرض على الحكومة السودانية لتشجيعها على التعاون قائلة انها ضمن وثيقة سرية خاصة بالاستراتيجية.

غير ان محللين قالوا ان الولايات المتحدة في جعبتها أدوات تتراوح بين رفع السودان من القائمة الامريكية الرسمية الخاصة بالدول الراعية للارهاب كمكافأة على حسن السلوك وبين زيادة عدد المسؤولين السودانيين المستهدفين بعقوبات فردية.

الرئيس الأمريكي باراك اوباما

مقتل 18 متمردا وجنديين

القوات الباكستانية تقاتل حركة طالبان في وزيرستان الجنوبية

تانك (باكستان) /14 أكتوبر/ رويترز:

هاجمت القوات الباكستانية المدعومة بنيران المدفعية حركة طالبان أمس الاثنين مع تحرك الجيش من أجل السيطرة على معاقل المتشددين في وزيرستان الجنوبية الواقعة على الحدود مع أفغانستان.

ويمثل القتال اختبارا جديدا لتصميم الحكومة على مواجهة التمرد المتصاعد الذي شهد سلسلة هجمات في أجزاء مختلفة من البلاد منها هجوم على مقر للجيش قتل فيه أكثر من 150 شخصا.

وأكد الجيش بعد ظهر أمس الاثنين ان 18 متمردا وجنديين قتلوا في الأربع والعشرين ساعة الماضية ليصل عدد قتلى المتشددين إلى 78 قتيلا إضافة إلى تسعة جنود قتلوا منذ بدء الهجوم الذي طال انتظاره في وقت مبكر من صباح السبت الماضي.

ولم يتسن الحصول على تأكيدات مستقلة عن عدد القتلى.

وترقب الولايات المتحدة وقوى أخرى لها وجود في أفغانستان الصراع وأمس زار الجنرال ديفيد بتريوس قائد القوات الأمريكية في المنطقة باكستان لإجراء محادثات.

ويقاتل نحو 28 ألف جندي ما يقدر بنحو عشرة آلاف من مقاتلي طالبان الأساسيين ومنهم نحو ألف من المقاتلين الاوزبك الأشداء وبعض أعضاء تنظيم القاعدة من العرب.

ويؤكد الجيش انه طوق المتشددين في منطقتهم الرئيسية في شمال وزيرستان الجنوبية وان الجنود يهاجمونهم من الشمال والجنوب الغربي والجنوب الشرقي.

لكن المتشددين أعدوا على مدى أعوام خنادقهم في المنطقة الجبلية الجرداء والصحراء المترامية.

وذكر الميجر جنرال أطهر عباس المتحدث باسم الجيش أن الجنود سيطروا على مناطق مرتفعة حول بلدة كوتكاي الصغيرة، في حين أوضح مسئول حكومي بارز يقيم في بلدة تانك أن القوات لم تواجه سوى مقاومة ضئيلة بشكل مفاجئ حتى الآن.

©Reuters

قرويون باكستانيون يفرون من هول المعارك في وزيرستان

وذكر المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه "المقاومة كانت أقل من المتوقع إذ أن المنطقة التي يدور فيها القتال جرداء ومن السهل قصفهم فيها بمقاتلات هليكوبتر."

وأضاف "لكن فور دخولهم مناطق الغابات فاننا نتوقع معركة حقيقية."

وعلى مقربة تكدست شاحنات ترافقها سيارات جيب مسلحة بمدافع آلية تنقل الجنود والإمدادات للجبهة.

ولا يسمح للصحفيين الاجانب بدخول المنطقة كما أن من الخطر أن يزورها الصحفيون الباكستانيون. وغادر العديد من الصحفيين الباكستانيين المتمركزين في وزيرستان الجنوبية المنطقة.

وفر أكثر من مئة ألف مدني من جنوب وزيرستان تحسبا للهجوم وخرج من المنطقة نحو 20 ألف في الأيام القليلة الماضية. وأكد ضابط بالجيش أن عدد الفارين قد يصل إلى 200 ألف.

وفي حين اعتاد المستثمرون في سوق الأسهم الباكستانية على الهجمات إلا أن أعمال العنف على مدى الأسبوعين الماضيين اثارت قلقهم ودفعت أسعار الأسهم للهبوط بحدة يوم أمس الاثنين لتغلق على انخفاض بنسبة 4.34 بالمئة ويسجل مؤشر البورصة 9411.29 نقطة.

وسبق أن شن الجيش هجمات في وزيرستان الجنوبية لم تستمر طويلا وكان أولها عام 2004 عندما مني بخسائر جسيمة قبل أن يوقع اتفاقا للسلام.

ولكن محللين يقولون هذه المرة ان الجيش والحكومة والمواطنين اتفقوا جميعا على أن الوقت حان للتعامل مع حركة طالبان الباكستانية.

وقد يكون هذا الهجوم أصعب اختبار للجيش الباكستاني منذ أن انقلب المتشددون على الدولة ولعله يأمل في أن تظل فصائل طالبان الافغانية في أماكن أخرى في وزيرستان الجنوبية ووزيرستان الشمالية خارج المعركة.

ويتوقع المحللون ان تضعف المقاومة اذ ان أعضاء الفصيل الرئيسي لحركة طالبان في باكستان اجبروا على الخروج من معاقلهم.

وقال البريجادير المتقاعد اسعد منير المسؤول السابق بالمخابرات الداخلية "عندما تسيطر القوات على وزيرستان تضعف المقاومة بالتأكيد." واشار الى انه يتوقع ان يستمر الهجوم ستة أسابيع على الاقل.

وقال ان المتشددين قد يكثفون الهجمات بالقنابل في المدن في بادئ الامر لكن فور خروجهم من معاقلهم "فأن قدراتهم الاساسية على التدريب واطلاق الناس في مختلف ارجاء باكستان.. ستخف بدرجة كبيرة."

وليس من المتوقع ان يسفر خروج المدنيين عن أزمة انسانية شبيهة بتلك التي وقعت العام الحالي عندما فر نحو مليوني شخص من الهجوم الذي شنه الجيش في وادي سوات بشمال غرب اسلام أباد اذ يقيم معظمهم مع أصدقائهم أو في عقارات خاصة بهم.

والعديد من سكان جنوب وزيرستان وعددهم 500 الف لديهم منازل في مناطق تسيطر عليها الحكومة في الشرق. وعادة ما يتجه الناس الى وزيرستان في الصيف.

ستبدأ محادثاتها مع القوى العالمية بعد تحذيرها

خامنئي: إيران ستعاقب المهاجمين

طهران - فيينا /14 أكتوبر/ رويترز:

أكد الزعيم الأعلى الإيراني آية اللّه علي خامنئي امس الاثنين أن إيران ستعاقب الذين يقفون خلف هجوم على الحرس الثوري قتل فيه 42 شخصا وألمح الى تورط غربي في الحادث.

ونقلت وكالة أنباء الطلبة عن خامنئي قوله "مرتزقة الاستكبار العالمي يجب أن يعرفوا ان النظام الإسلامي سوف يحمي المنطقة بقوة ويدافع عن شعبه المخلص وسيعاقب أولئك الذين ينتهكون حياتهم وأمنهم."

وعادة ما تشير ايران الى الولايات المتحدة عند استخدامها لفظ "الاستكبار العالمي".

واتهم قادة الحرس الثوري الولايات المتحدة وبريطانيا بدعم الجماعة السنية المتمردة التي أشارت وسائل إعلام إيرانية إلى أنها أعلنت مسؤوليتها عن التفجير الانتحاري في جنوب شرق ايران أول أمس الأحد وهو أكثر الهجمات دموية في البلاد منذ حربها في الثمانينات مع العراق.

ونقلت الوكالة عن خامنئي قوله في أول تعليقاته العلنية على الهجوم "الاعداء يتعين أن يعرفوا أنهم لا يمكن أن يضروا بالوحدة والتضامن بين الايرانيين..بمثل ذلك العمل الإجرامي".

من جانب آخر أكدت إيران أنها لن تتردد في تخصيب اليورانيوم بدرجة عالية بنفسها في حال عدم التوصل إلى اتفاق في محادثاتها مع القوى العالمية التي بدأت يوم أمس في حين يأمل الغرب في خفض مخاطر إقدام إيران على تطوير سلاح نووي.

وبدأ الاجتماع بين مسئولين من إيران وروسيا وفرنسا والولايات المتحدة في فينا بعد فترة وجيزة من إعلان التلفزيون الإيراني الحكومي أن طهران لن تتعامل بشكل مباشر مع فرنسا إذ أنها لم تلتزم بتوريد "مواد نووية".

ولم يتضح على الفور أثر ذلك على المحادثات التي تهدف إلى التوصل لاتفاق على أن تشحن إيران يورانيوما مخصبا لروسيا وفرنسا لمعالجته وزيادة تخصيبه ثم إعادته لإيران كوقود لمفاعل يصنع مواد لاستخدامات طبية.

وذكرت وسائل إعلام إيرانية أخرى أن سببا آخر لعدم رغبة إيران في التعامل بشكل مباشر مع فرنسا هو مزاعم عن تدخل فرنسي في جهود الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإيران لتحسين التعاون.

ويمثل اجتماع فيينا الذي تستضيفه الوكالة الدولية للطاقة الذرية الفرصة الأولى للبناء على مقترحات لنزع فتيل الأزمة بشأن أنشطة إيران النووية التي أثيرت في اجتماع رفيع المستوى في جنيف يوم الأول من أكتوبر.

لكن إيران تحدثت بلهجة تحد قبل بضع ساعات من الاجتماع.

وأضاف علي شيرزاديان المتحدث باسم هيئة الطاقة الذرية الإيرانية انه لن يكون من المجدي اقتصاديا بالنسبة لإيران أن تزيد من تخصيب اليورانيوم منخفض التخصيب داخل البلاد لإنتاج ما بين 150 و300 كيلوجرام من المادة التي تحتاجها للمفاعل لكنها ستفعل ذلك اذا لم تحقق محادثات فيينا "النتائج المرجوة في إيران."

ونجت إيران من فرض عقوبات أكثر صرامة عليها من جانب الأمم المتحدة بموافقتها يوم الأول من أكتوبر على تفتيش موقع نووي وقبولها من حيث المبدأ ارسال اليورانيوم منخفض التخصيب للخارج لتخصيبه بدرجة أكبر ليستخدم كوقود لمفاعل طهران.

وأضاف مسؤولون غربيون أن إيران وافقت بشكل غير نهائي على المناحي الرئيسية لمقترحات جنيف. لكن طهران نفت ذلك.

وأضاف دبلوماسي غربي بارز طلب عدم نشر اسمه بسبب الحساسية السياسية للموضوع "من المفترض أن تقود محادثات هذا الأسبوع إلى اتفاق.

وأضاف "لكن بما أننا لم نجر مفاوضات بعد مع الإيرانيين فان الأيام القليلة المقبلة قد تعيد فتح العديد مما كنا نتصور أننا توصلنا لاتفاق مبدئي بشأنه."

آية اللّه علي خامنئي

وقال دبلوماسيون ان المحادثات التي بدأت في مقر الوكالة بكلمة رئيسها محمد البرادعي قد تستمر لأي فترة بين بضع ساعات وثلاثة أيام.

وقد تخيم على المحادثات كذلك مزاعم إيرانية بأن الولايات المتحدة وبريطانيا ساندتا متشددين قتلوا 42 شخصا منهم ستة من كبار قادة الحرس الثوري في هجوم انتحاري يوم الأحد.

وأبلغ شيرزاديان وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية "توفير الوقود لمفاعل طهران يمثل اختبارا جيدا لمعرفة ما إذا كان الغرب يتعامل بنزاهة مع إيران."

وقال "أنشطة إيران لإنتاج يورانيوم مخصب بنسبة خمسة بالمئة ستستمر.. لن نتخلى أبدا عن حقنا (في تخصيب اليورانيوم)."

ويؤكد دبلوماسيون غربيون أن طهران يجب في نهاية الأمر أن توقف برنامجها لتبدد المخاوف من زيادة تخصيب المخزونات الكبيرة من اليورانيوم منخفض التخصيب لإنتاج سلاح نووي.

وستكون هذه المادة مقاومة لمزيد من التخصيب.

وسيتيح ذلك للقوى العالمية كسب الوقت للتفاوض على اجراءات ايرانية أخرى مثل تجميد نمو عمليات التخصيب واستمرار عمليات التفتيش لتبديد الشكوك بشأن جدول أعمال سري لتطوير سلاح نووي.

ومخزونات ايران من اليورانيوم منخفض التخصيب ليس لها استخدام مدني ظاهر اذ ان طهران ليس لديها بعد محطات توليد كهرباء تعمل بالطاقة النووية لكنها تكفي الان لانتاج قنبلة نووية واحدة اذا اختارت ايران زيادة التخصيب الى مستوى انتاج السلاح النووي.

عواصم العالم

أوروبا: خطف ناقلة صينية في المحيط الهندي

بروكسل /14 أكتوبر/ رويترز:

قالت قوة مكافحة القرصنة التابعة للاتحاد الأوروبي في منطقة المحيط الهندي إن ناقلة صب صينية خطفت في المحيط يوم أمس.

وأضافت في بيان لها أن السفينة خطفت على بعد 550 ميلا بحيريا شمال شرقي جزر سيشل وعلى بعد 700 ميل بحري قبالة سواحل الصومال الشرقية.

وتابع البيان أن طائرة دورية بحرية تابعة للقوة البحرية الخاصة بالاتحاد الأوروبي أرسلت للتحقيق في الأمر.

الإستراتيجية الأمريكية الجديدة بالسودان بها نقاط ايجابية

الخرطوم /14 أكتوبر/ رويترز:

قال السودان يوم أمس إن السياسة الجديدة التي كشف عنها الرئيس الأمريكي باراك أوباما فيها " نقاط ايجابية" وانها إستراتيجية تفاعل مع الخرطوم وليس عزلة.

وقال المستشار الرئاسي غازي صلاح الدين إن عدم وجود تهديدات بتدخل عسكري كان "مهما" ويشكل روحا جديدة عند أوباما. لكنه قال إن السودان محبط من أن البيت الأبيض ما زال يستخدم تعبير الإبادة الجماعية فيما يتصل بدارفور.

وتابع أن من المؤسف أن الإدارة الأمريكية تصر على استخدام تعبير الإبادة الجماعية وهو لا يعبر عن الحقائق في دارفور.

حركة الشباب الصومالية تقول إنها أسقطت طائرة أمريكية بلا طيار

نيروبي /14 أكتوبر/ رويترز:

قال متحدث باسم حركة الشباب إن المسلحين الصوماليين أسقطوا طائرة أمريكية بدون طيار كانت تحلق فوق ميناء كيسمايو في جنوب الصومال يوم أمس وان البحث جار عن الحطام.

وأضاف شيخ حسن يعقوب "أطلقنا النار على طائرة أمريكية كانت تتجسس للحصول على معلومات فوق كيسمايو. قواتنا استهدفت الطائرة وأصابتها ورأيناها تحترق.. نعتقد أنها سقطت في البحر."

حملة ضغط على مجلس الأمن لمحاسبة إسرائيل

غزة /14 أكتوبر/ رويترز:

دعا الناشط السياسى محمد سيف الدولة، لتشكيل حملات شعبية ودولية بكافة الدول العربية للضغط على الدول الأعضاء في مجلس الأمن، وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية، للموافقة على تقرير جولدستون ومنع إصدار أى فيتو ضده من أجل اتخاذ إجراءات عقابية مشددة ضد إسرائيل.

واقترح سيف الدولة في بيان له أمس، توجيه بيانات تحمل نفس المعنى لجميع البلدان العربية والإسلامية، على أن تجمع عليها أكبر عدد من التوقيعات، لتمارس نفس الضغط على مجلس الأمن، بالإضافة لتشكيل وفود لمقابلة سفراء الدول الأعضاء به.

ودعا سيف الدولة إلى تنظيم تجمعات شعبية ووقفات ومظاهرات سلمية أمام مقار سفارات هذه الدول، بالإضافة إلى دعوة المؤسسات المناصرة للشعب الفلسطيني حول العالم، وجمعيات حقوق الإنسان للمشاركة في الحملة.

الجهود المصرية مستمرة حتى تتحقق المصالحة الفلسطينية

مصر /14 أكتوبر/ رويترز:

أعلن السفير محمد صبيح الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشئون فلسطين والأراضي العربية المحتلة، أن الجهود المصرية ستبقى مستمرة حتى تتحقق المصالحة الفلسطينية بين جميع الفصائل.

وقال صبيح يوم أمس ، "إن الانقسام موضوع فلسطيني - فلسطيني، وفلسطيني - عربي. وأعتقد أن الجهد المصري بهذا الصدد الصبور والمثابر والحكيم سيبقى مستمرا إلى أن تحدث المصالحة التي يريدها الشعب الفلسطيني والأمة العربية بفارغ الصبر".

واعتبر الأمين العام المساعد للجامعة العربية أن تعليق تكثيف الجهود لإقرار السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين على إنهاء الانقسام الداخلي بين الفصائل الفلسطينية ليس في صالح أحد.

ورفض صبيح الرؤية التي ترى بأن إنهاء الملف الفلسطيني مرتبط بتوصل الغرب إلى اتفاق مع إيران حول ملفها النووى، معتبرا أنه رغم أن إيران لها مصالح إقليمية إلا أن إسرائيل وليس إيران هى التي لا تأخذ خطوات مشجعة لإقرار السلام فى المنطقة.

وكان وكيل وزارة الخارجية فى حكومة حماس المقالة فى غزة أحمد يوسف قد أعلن فى وقت سابق أمس، أن توقيع الحركة على الوثيقة المصرية للمصالحة هو مسألة أيام قليلة.

مصر تطالب بعودة تمثال نفرتيتي

اهتمت صحيفة (نيويورك تايمز) بتسليط الضوء على فعاليات افتتاح المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل لمتحف "نيوس" للآثار والبرديات المصرية في قلب العاصمة الألمانية، برلين، وقالت إن الاحتفال الهائل بافتتاح المتحف، صاحبه نزاع قوي بين الحكومتين الألمانية والمصرية بسبب "نجمة العرض" التمثال النصفي للملكة المصرية نفرتيتي، زوجة الملك إخناتون، والذي يرجع تاريخه إلى 3300 عام، والذي وضع في غرفة منعزلة تطل على المتحف.

وتشير الصحيفة إلى أن تمثال نفرتيتي يوجد بألمانيا منذ عام 1913، ولكن لم تطالب السلطات المصرية باستعادته إلا الآن، حيث أخبر زاهي حواس، أمين مجلس الآثار المصرية وسائل الإعلام الألمانية، أن رأس نفرتيتي ينتمى إلى دولته.

وتنقل نيويورك تايمز عن حواس في مقابلة له مع صحفيتى شتات انتسايجر وشبيجل أون لاين الألمانيتين، تأكيده بدء تحقيق رسمي لاكتشاف كيف وصل تمثال نفرتيتي إلى ألمانيا، "إذا كانت نفرتيتي تركت مصر بصورة غير مشروعة، وهو ما أنا مقتنع به، إذاً سأطالب رسمياً باستعادتها من ألمانيا".

وتلفت الصحيفة إلى أن هذه المرة الأولى التي تتقدم فيها مصر بطلب رسمي لاستعادة تمثال نفرتيتى، والجدير بالملاحظة أن تعليقات حواس تأتى بعد أسابيع قليلة من هزيمة وزير الثقافة، فاروق حسنى في اليونسكو.

أوباما يؤجل حسم مسألة إرسال المزيد من القوات إلى أفغانستان

اهتمت صحيفة نيويورك تايمز بتسليط الضوء على إحدى أهم القضايا التي تهدد إدارة الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، والمتمثلة في مسألة إرسال المزيد من القوات الأمريكية إلى أفغانستان، وقالت إن البيت الأبيض أعلن أمس الأول الأحد أن الرئيس أوباما قد يؤجل أخذ أي قرار بشأن إرسال القوات حتى يستقر النزاع حول الانتخابات، وتشكل حكومة تستطيع أن تعمل مع الولايات المتحدة الأمريكية لإحلال الاستقرار واستئصال خطر الإرهاب من هناك.

وضغط المسئولون الأمريكيون في محاولة للتوصل إلى حل حاسم على الرئيس الأفغاني حامد كرازاى لقبول خوض جولة ثانية من الانتخابات أو تقاسم السلطة مع أبرز منافسيه، عبد اللّه عبد اللّه، وزير الخارجية السابق.

ارتفاع عدد المجندين الغربيين لدى الناشطين الإسلاميين

أفادت صحيفة "واشنطن بوست" مساء أمس ، أن عددا متزايدا من المجندين الغربيين، وبينهم أمريكيون يغادرون إلى أفغانستان وباكستان للمشاركة في معسكرات تدريب عسكري للناشطين الإسلاميين.

ونقلت الصحيفة عن مسئولين أوروبيين وأمريكيين فى مجال مكافحة الإرهاب أن تدفق المجندين تواصل إلى حد كبير رغم الحملة الكبيرة التي أطلقتها وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية "سى آى إيه" السنة الماضية للقضاء على قادة القاعدة وطالبان في هجمات صاروخية عبر طائرات بدون طيار.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر أمنية ألمانية، إنه منذ يناير غادر 30 مجندا على الأقل من ألمانيا إلى باكستان لتلقى التدريب. وتابعت أن حوالي عشرة أشخاص عادوا إلى ألمانيا هذه السنة ما أثار مخاوف من أن تكون مخططات جديدة لضرب مصالح أوروبية قيد الإعداد.

ونقلت الصحيفة عن مسئول ألماني كبير في مجال مكافحة الإرهاب القول "نعتقد أن ذلك كاف لإثبات مدى خطورة هذا التهديد".

ولفتت "واشنطن بوست" إلى أن أجهزة الأمن الألمانية وضعت في حالة تأهب عالية منذ الشهر الماضي حين وزعت مجموعات متحالفة مع طالبان والقاعدة عدة أشرطة فيديو تحذر فيها من أن هجوما على مصالح ألمانية أصبح وشيكا في حال لم تسحب الحكومة قواتها من أفغانستان.

وينتشر حوالي 3800 عنصر ألماني في أفغانستان، ما يشكل ثالث اكبر قوة أجنبية ضمن التحالف الدولي بقيادة الحلف الأطلسى بعد الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقالت الصحيفة الأمريكية، إن مسئولين ألماناً يقولون إن قادة طالبان والقاعدة يحاولون استغلال المعارضة الداخلية في ألمانيا للحرب في أفغانستان.

الزواج في الشرق الأوسط يمكن أن يكون ساحة معركة أيضاً

تطرقت صحيفة واشنطن بوست إلى الأوضاع الاجتماعية فى الشرق الأوسط، وقالت إن الزواج المدنى ليس له وجود هناك، حيث ترفض جميع السلطات الدينية عقد الزواج لشريكين من ديانتين مختلفتين. وتشير الصحيفة إلى أن إسرائيل ولبنان تعترفان بالزواج المدنى ما دام قد تمت مراسمه بالخارج، وأقرب وجهة لهم فى قبرص، التى تبعد 150 ميلا عن لبنان و230 ميلا عن إسرائيل.

وتقول واشنطن بوست إن قبرص، موطن أفرودويت، إلهة الحب الإغريقية، استغلت الزواج المختلط وجعلته كصناعة تستفيد منها.

الحكومة البريطانية تكشف مدى تفشى التمييز في البلاد

فى شأن بريطانى داخلى، ذكرت صحيفة الجارديان فى عددها الصادر أمس الأول الأحد، أن الحكومة البريطانية سعت للكشف عن مدى تفشى التمييز العنصرى داخل أروقتها، وقام باحثون بإرسال ما يقرب من ثلاثة آلاف طلب وظيفة بأسماء وبيانات مزورة فى محاولة للكشف عن توجه أصحاب العمل العنصرى لدى اختيارهم للموظفين الذين يحملون أسماء أجنبية رغم التشابه فى الخبرات والمؤهلات التى يحملونها.

وكان الباحثون قد اختاروا ثلاثة مجتمعات مختلفة، آسيوية وأفريقية وبريطانية، وتبين أن من يبدو أبيض اللون يرسل تسعة طلبات قبل أن يتلقى ردا إيجابيا سواء بالدعوة للمقابلة أو مكالمة مشجعة، فى حين أن مرشحى الأقليات الذين يحلمون المؤهلات ذاتها تعين عليهم إرسال 16 طلبا قبل تلقي مثل ذلك الرد.

وأشارت الصحيفة إلى أن تلك النتائج دفعت بوزير التوظيف جيم نايت إلى بحث منع الشركات التى يثبت تورطها فى التمييز العنصرى ضد الموظفين من الاستفادة من العقود الحكومية.

وخلص التقرير إلى أنه لا يوجد أى مبرر منطقى للاختلاف بين التعامل مع البريطانيين البيض والذين ينحدرون من أقليات مختلفة، سوى التمييز العنصرى.

سلام الشرق الأوسط يعتمد على سوريا

نشرت صحيفة الجارديان مقالاً للكاتبة أوليفيا هامبتون، يتحدث عن آخر التطورات فى الشرق الأوسط، وقالت فى مستهل مقالها إن ثقة الفلسطينيين فى قدرة أوباما على الوفاء بتعهده لإعادة إحياء عملية سلام المتعثرة قد تبخرت، خاصة بعد عودة مبعوث الولايات المتحدة إلى الشرق الأوسط، جورج ميتشل بخفى حنين مرة بعد الأخرى، فى الوقت الذى اتسعت فيه الفجوة بين الإسرائيليين والقيادة الفلسطينية المقسمة.

وترى الكاتبة أن تقرير ميتشل ووزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون للبيت الأبيض هذا الأسبوع، سيوضح مدى سوء الوضع بعد تسعة أشهر من تطبيق الدبلوماسية غير المثمرة، وكيف بدأت تفقد الإدارة الأمريكية سيطرتها من أجل تحقيق هدفها بعقد مباحثات فعالة لفض النزاع بين الإسرائيليين والفلسطينيين خلال هذا العام.

وتنصح هامبتون الرئيس أوباما بالاستعانة بسوريا إذا كان يرغب حقاً فى تحقيق تقدم ملموس، فالسلام الشامل الذي يسعى أوباما إلى إحلاله لن يتحقق دون إحلال السلام أولاً بين إسرائيل وسوريا. دمشق تلعب دوراً مهماً فى التطرق للقضايا القريبة من المصالح الأمريكية، على رأسها حدود العراق، حزب اللّه والعملية السياسية فى لبنان، وحماس وإيران. وستعيد الولايات المتحدة مصداقيتها فى المنطقة إذا ما استأنفت علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا، والانخراط فى أى مباحثات إسرائيلية سورية.

أوباما ينتهج سياسة لينة مع دارفور

اهتمت صحيفة الجارديان بالتعليق على نهج الإدارة الأمريكية الذى اتبعته فى ضوء سياستها الخارجية مع السودان، وقالت الصحيفة إن الرئيس الأمريكى اختار انتهاج سياسة أكثر لينا تجاه الوضع فى دارفور.

وأشار تقرير نشرته الجريدة إلى أن باراك أوباما سيعرض حوافز تشمل الاستغناء عن أسلوب عزل النظام السودانى وعرض حوافز تشمل تطبيق العلاقة بحكومة الرئيس عمر البشير.

وكانت المحكمة الجنائية الدولية قد أصدرت فى وقت سابق العام الحالى مذكرة توقيف بحق الرئيس البشير بتهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية فى دارفور التى تقول إن مئات آلاف الأشخاص قد قتلوا فيها وشرد ما بين مليون ومليوني شخص من قراهم.